Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والآلهة التى نعرفها للعصر الجاهلى عديدة ، ونذكر من بينها « اللات ، والعزى ، ومناة ، وبعل ، وود ، وسواع ويغوث ، ويعوق ، ونسر » ...

والذين يديرون هذه المؤسسات ويشرفون على مصالح الآلهة رجال نعرفهم بسيماهم من حيث أن لهم زيا خاصاً بهم ، وشكلا عاما يعرفنا بهم . وهؤلاء هم الأحبار والرهبان ، والقساوسة والكهان ، ومن إليهم .

وهؤلاء هم الواسطه بين الله والناس ، فهم الذين يبلغون الناس تعليمات الآلهه ، وهم الذين يبينون للناس كيفية تنفيذ هذه التعليمات .

وسلطات رجال الدين فى العصر الجاهلى تمتد إلى كل ميدان من ميادين الحياة تقريبا ، فقد كان الناس لذلك العهد يسألون رجل الدين عن كل نشاط يمارسونه ؟ وهل ترضى عنه ، أو تغضب من أجله الإلهة ؟

وكان رجال الدين أنفسهم يحرصون على أن تظل لهم هذه السلطات ، كانوا يحملون الناس مايطيقون ، وما لا يطيقون .

ونعرف نحن من حقوق رجال الدين . الشفاعه عند الآلهة ، وحق غفران الذنوب ، وحق التشريع .

والحق الأخير هو الذى يعنينا فى هذا الموقف من حيث أنه الذى يتصل بالتنظيم الإدارى والسياسى للدولة .

وحديثنا عنه له محل خاص به من حديثنا عن السلطة التشريعية ، وهى إحدى السلطات التى أنشأها القرآن الكريم ليمارس المسلمون الحياة على أساس منها .

وقد يكفى هنا أن نشير إلى أن القرآن الكريم قد أنكر حق التشريع الدينى لأى رجل من رجال الدين ، وجعله حقا مقصورا على الله وحده ، وجعل الذين يمارسونه من رجال الدين من المعتدين على حقوق الله ، وجعل الذين يستجيبون لهم من الناس من الذين يتخذون أربابا من دون الله .